

بحار الأنوار

[388] أرزاق العباد وجميع خلقك وأرضك وبحارك وسكان البحار والهوام والجن والإنس وكل دابة أنت آخذ بناصيتها، وبأنك على كل شيء قدير. وباسمك الذي جعلت لجعفر عليه السلام جناحا يطير به مع الملائكة، وباسمك الذي دعاك به يونس في بطن الحوت فأخرجته منه، وباسمك الذي أنبت به عليه شجرة من يقطين فاستجبت له وكشفت عنه ما كان فيه من ضيق بطن الحوت أسألك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آلِهِ الطيبين، وأن تفرح عني غمي و تكشف ضري وتستنقذني من ورطتي، وتخلصني من محنتي، وتقضي عني ديني وتؤدي عني أمانتي، وتكبت عدوي، ولا تشمت بي حسادي، ولا تبتليني بما لا طاقة لي به، وأن تبلغني امنيّتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي، وتوصلني إلى بغيتي، وتجمع لي خير الدارين، وتحرسني وكل من يعنيني أمره بعينك التي لا تنام في الليل والنهار، يا ذا الجلال والاكرام والأسماء العظام. اللهم يا رب أنا عبدك وابن عبدك، وابن أمّتك ومن أولياء أهل بيت نبيك صلى الله عليه وعليهم الذين باركت عليهم ورحمتهم وصليت عليهم كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ولمجدك وطولك أسألك يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ يا رباہ بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وبحقك على نفسك إلا خصمت أعدائي وحسادي وخذلّتهم وانتقمّت لي منهم، وأظهرتني عليهم وكفيتني أمرهم، ونصرتني عليهم وحرستني منهم، ووسعت علي في رزقي وبلغتني غاية أُملي إنك سميع مجيب (1).

(1) كتاب الاقبال: 638 - 643.